

نشاطات مركز أنقرة

- 2..... الاجتماع التنفيذي بين مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية بمجال التعليم المهني والتدريب
- 3..... مركز أنقرة يجتمع مع شراكة دحر الملاريا
- 4..... دورة تدريبية حول نظم الدفع في مصرف قطر المركزي
- 4..... الاجتماع الأول لمؤسسات التنمية والتعاون بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي
- 6..... الاجتماع الأول للجنة المتابعة والإشراف لبرنامج منظمة المؤتمر الإسلامي للتعليم المهني والتدريب
- 7..... مركز أنقرة يشارك في يوم البيانات لمنظمة التجارة الدولية
- 8..... مركز أنقرة يشارك في القمة الدولية لمنتدى مجتمع المعلومات
- 9..... الاجتماع الثاني لمجموعة العمل الإحصائي
- 10..... مؤتمر التعليم المهني والفني في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي
- 10 دورة تدريبية حول "تكنولوجيا المعلومات: النشر الإلكتروني" للجهاز المركزي للإحصاء في مملكة البحرين

أخبار منظمة المؤتمر الإسلامي

- 11..... الدورة الثانية والثلاثون للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية
- 12..... الاجتماع التنسيقي الرابع لتنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي
- 13..... سمنار حول تنمية السياحة في العالم الإسلامي
- 14..... الاجتماع العاشر لمجموعة خبراء منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية بالمقاييس
- 15..... المنتدى الثاني حول السياحة والمؤتمر الدولي الثالث حول الاستثمار والخصخصة
- 15..... الاجتماع الثاني للجنة مشروع القطن
- 16..... الاجتماع الثالث للجنة التسييرية لتنفيذ خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي الخاصة بالقطن
- 16..... الاجتماع الخامس والعشرون للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
- 18..... الدورة السادسة والثلاثون لمجلس وزراء الخارجية بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي
- 19..... ورشة عمل حول أثر أزمة الغذاء على اقتصادات البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

اجتماعات أخرى

- 20..... المؤتمر الدولي حول الاقتصاد الإسلامي واقتصادات البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي
- 21..... المنتدى العربي الرابع لتعزيز القدرات الإحصائية والاجتماع الإقليمية لقياس التقدم في المجتمعات العربية
- 22..... الاجتماع السنوي الرابع والثلاثون لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية

برنامج المركز في الربع الثالث من 2009م

- 23.....

نشاطات مركز أنقرة

الاجتماع التنفيذي بين مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية بمجال التعليم المهني والتدريب

نظم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة) اجتماعا تنفيذيا مع مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية بمجال التعليم المهني والتدريب. تم عقد الاجتماع في 4 أبريل 2009 في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية لمناقشة عملية متابعة تنفيذ برنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وشارك في الاجتماع ممثلون عن الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، والبنك الإسلامي للتنمية والجامعة الإسلامية للتكنولوجيا.

و تحدث الدكتور صافاش أباي، مدير عام المركز، أمام المجتمعين عن خلفية برنامج منظمة المؤتمر الإسلامي للتعليم المهني والتدريب والخطوات التي تم اتخاذها حتى الآن. وأضاف أن هذا البرنامج يهدف إلى دفع التعاون بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال التعليم المهني والتدريب وتشكيل قاعدة مشتركة لخدمة مصالح البلدان الأعضاء في المنظمة عبر إدماج برامجها التدريبية في برنامج منظمة المؤتمر الإسلامي للتعليم المهني والتدريب. وأشار إلى أن مركز أنقرة بدأ اتصالاته مع السلطات المحلية بالبلدان الأعضاء لتحديد مراكز التنسيق الوطنية بما لبدء هيكلة تنفيذ البرنامج حتى يتم التمكن من بدء التطبيق النموذجي في إطار المشاريع التبادلية بين البلدان. واستجابة لهذه الاتصالات تقدم 20 بلدا من البلدان الأعضاء بتحديد مراكز التنسيق الوطنية بها.

وواصل الدكتور أباي حديثه مركزا على تأثير برنامج التعليم المهني والتدريب الممكن في الإصلاح الاقتصادي والتنمية البشرية في البلدان الأعضاء وحث مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الصلة، وخاصة البنك الإسلامي للتنمية، والجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون بصفتها الأجهزة الأعضاء في لجنة المتابعة والإشراف لبرنامج منظمة المؤتمر الإسلامي للتعليم المهني والتدريب أن تبدي تحفيزا فاعلا لهذا البرنامج عبر مشاطرة معرفتها وخبراتها الفنية مع البلدان الأعضاء بأفضل طريقة ممكنة. وعبر عن أمله في أن يحقق البرنامج نتائج ملموسة وأن يأتي بنجاح كبير في البلدان الأعضاء في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتعاون المشترك.

ومن جانبه، أفاد السيد محمد فاتح سرنلي، مدير دائرة التدريب والتعاون الفني في مركز أنقرة، المجتمعين عن التحضيرات الخاصة بالاجتماع الأول للجنة المتابعة والإشراف الذي انعقد في 13 مايو 2009 في إزمير بالجمهورية التركية على هامش الاجتماع الخامس والعشرين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك. وفي هذا الصدد وجهت الدعوة إلى مراكز التنسيق الوطنية المختارة من بين البلدان الأعضاء، والذين أكد الكثير منهم على المشاركة.

وأكد الاجتماع على أهمية برنامج التعليم المهني والتدريب واتفق على إمكانية تشكيله لأسس التعاون في منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال التعليم المهني والتدريب.

مركز أنقرة يجتمع مع شراكة دحر الملاريا

شارك مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة) إلى جانب الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في اجتماع تم عقده في مقر المنظمة في جدة بالمملكة العربية السعودية مع وفد من شراكة دحر الملاريا في 6 أبريل 2009. شمل وفد الشراكة كل من البروفيسور أوا ماري كولسيك، المدير التنفيذي، وهروا فيرهوسل، مدير العلاقات الخارجية، ونادية لسري، مديرة معلومات تسهيل عمل الشراكة. ومن ناحية أخرى، مثل كل من الدكتور صافاش ألباي، المدير العام، والسيد محمد فاتح سرنلي، مدير دائرة التدريب والتعاون الفني، مركز أنقرة في هذا الاجتماع. وتمثل الهدف من وراء عقد هذا الاجتماع في استكشاف طرق وسبل التعاون الممكنة بين شراكة دحر الملاريا ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي.

وأفاد المركز أعضاء الوفد أنه، وتمشيا مع مهامه بجمع ومعالجة وتوزيع الإحصائيات والمعلومات الاجتماعية والاقتصادية حول البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، يحتضن قاعدة البيانات الأكثر شمولا والمعروفة بقاعدة بيانات البيزند، حول البلدان السبعة والخمسين الأعضاء في المنظمة والتي تشمل 37 مؤشرا حول الصحة والمحلات المرتبطة بها، إلى جانب البيانات الأكثر حداثة حول البلدان الأعضاء. وكما قام المركز مسبقا بإعداد تقرير عام حول النظم والنفقات الصحية في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، يلفت فيه الانتباه إلى النظم الصحية للبلدان الأعضاء في المنظمة مع الأخذ في الاعتبار الطبيعة المختلطة ومستويات عدم التجانس العالية والاختلاف في البنية والأداء الاقتصادي لدى هذه البلدان.

وكما أشير أيضا في هذا الاجتماع إلى أن مركز أنقرة أطلق مؤخرا برنامج ابن سيناء لبناء القدرات الصحية بالبلدان الأعضاء في المنظمة لتعزيز التعاون بين هذه البلدان في مجال الصحة بالتعاون الحثيث مع كافة المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية ذات الصلة. وتمثل الأهداف الرئيسية للبرنامج في التخطيط الفعال والقيام بتنظيم الدورات التدريبية وورش العمل قصيرة الأجل من خلال التوفيق والتجانس بين احتياجات وقدرات المؤسسات الصحية ذات الصلة في البلدان الأعضاء، وذلك على ضوء التقييم الذي سيتم من خلال المسوحات المنتظمة. ويلقي برنامج ابن سيناء التركيز والاهتمام الخاص تجاه تحسين قدرات البلدان الأعضاء في مجال الأمراض المعدية، وضمنها الملاريا.

وأشار إعلان كوالالمبور الموقع عليه من قبل البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي المشاركة في الدورة الأولى للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة التي انعقدت في 12-15 يونيو 2007 في كوالالمبور بماليزيا إلى أنه بالإمكان أن تؤدي الأمراض المعدية، ومنها الملاريا على سبيل المثال، إلى فقد كبير في الأرواح وتسبب في خلق آثار سلبية على اقتصادات بلدان المنظمة. وعليه، حث البلدان الأعضاء على تكثيف تعاونها مع منظمة الصحة العالمية والمنظمات الدولية الأخرى لمكافحة المشاكل الصحية العالمية، ومن بينها مرض الملاريا. وتبنت ذات الدورة القرار رقم (3) القاضي بمكافحة الملاريا في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي.

ودعت الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة، التي انعقدت في الفترة 1-4 مارس 2009 في طهران بإيران البلدان الأعضاء التي لها خبرة وقدرات في مجال الأمراض الوبائية إلى التعاون مع البلدان الأعضاء الأخرى في برامج مشتركة لاستئصال مرض الملاريا وشجعت على تعبئة المساعدات من منظمة الصحة العالمية وصناديق التمويل الدولية.

دورة تدريبية حول نظم الدفع في مصرف قطر المركزي

نظم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة) دورة تدريبية حول "نظم الدفع" في مصرف قطر المركزي في 26-28 أبريل 2009. وقدمت الدورة السيدة نسرين إلهان، الخبيرة بالبنك المركزي بالجمهورية التركية. وشارك في الدورة 13 من العاملين بمصرف قطر المركزي. وغطت الدورة التدريبية المواضيع التالية:

- نظرة عامة حول البنك المركزي بالجمهورية التركية
- نظام الدفع في تركيا
 - الأسس القانونية
- مقاصة العمليات المالية والتجارية بالبنوك التركية – نظام تصفية إجمالي التشغيل الحقيقي
- أهداف الأعمال في إطار مقاصة العمليات المالية والتجارية
- هيكل النظام
- مكونات مقاصة العمليات المالية والتجارية – نظام تصفية إجمالي التشغيل الحقيقي
 - مركز تخزين المعلومات
- التكامل مع مقاصة العمليات المالية والتجارية البنكية – نظام استتباب الأمن المالي
 - آلية الترتيب
 - الخطورة والإشراف
- المخاطر والتدابير في نظام استتباب الأمن المالي
 - الإشراف
- مقاصة العمليات المالية ونظام استتباب الأمن المالي (المقاصة التركية-نظام أمن التحويلات المالية الإلكترونية)
- أهداف الأعمال في إطار المقاصة التركية-نظام أمن التحويلات المالية الإلكترونية
- ممتلكات مقاصة العمليات المالية ونظام استتباب الأمن المالي
- عمليات مقاصة العمليات المالية ونظام استتباب الأمن المالي
- يوم في نظام مقاصة العمليات المالية ونظام استتباب الأمن المالي
 - مراحل يوم الأعمال
 - مهام وحدة الدفع الإلكتروني
- استراتيجية وخطط سعر الصرف
- تشكيل نظام الدفع بالتجزئة
- الجليل الثالث من مقاصة العمليات المالية ونظام استتباب الأمن المالي

وتمثل هدف هذه الدورة التدريبية في تطوير بناء القدرة والأداء بمصرف قطر المركزي فيما يتعلق "بنظم الدفع".

الاجتماع الأول للمؤسسات التنموية والتعاون بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

انعقد الاجتماع الأول للمؤسسات التنموية والتعاون بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في اسطنبول يومي 13-14 مايو 2009. نظم الاجتماع كل من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ومركز أنقرة والوكالة التركية للتعاون الدولي والتنمية (تيكا). بمشاركة وزراء من أربعة بلدان أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وممثلين عن 11 بلد من البلدان الأعضاء وممثلي الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية ومركز أنقرة والوكالة التركية للتعاون الدولي والتنمية.

افتتح الاجتماع بكلمات ألقاها كل من سعادة موسى كولاكلي كايا، رئيس الوكالة التركية للتعاون الدولي والتنمية، وسعادة الدكتور صافاش أباي، المدير العام لمركز أنقرة ومعالي الدكتور أحمد محمد علي، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية ومعالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومعالي الدكتور خالد بن محمد العطية وزير الدولة للتعاون الدولي بدولة قطر، ومعالي محمد عباسي، وزير التعاون بجمهورية إيران الإسلامية، ومعالي عصفاف أحمد علي سردار، الوزير الفدرالي للجنة التخطيط بجمهورية باكستان الإسلامية ومعالي فاروق جليك، وزير الدولة بالجمهورية التركية.

وترأس معالي جودت يلماز، وزير الدولة بالجمهورية التركية الجلسة الأولى للاجتماع بعنوان "التعاون التنموي في إطار التحديات الدولية المستجدة." وقدم كل من معالي محمد عباسي، وزير التعاون بجمهورية إيران الإسلامية، ومعالي عصفاف أحمد علي سردار، الوزير الفدرالي للجنة التخطيط بجمهورية باكستان الإسلامية والسيد بشير عمر فضل الله، المستشار السياسي بالبنك الإسلامي للتنمية كلمات في هذه الجلسة. وفي النقاش الذي تلى هذه الكلمات قدم جميع المشاركون تعليقات وخبرات قيمة حول موضوع الجلسة.

ومن ثم تحدث ممثلو دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وماليزيا ومنظمة المؤتمر الإسلامي في الجلسة الثانية التي ترأسها الدكتور صافاش أباي، مدير عام مركز أنقرة، والتي كانت بعنوان "التعاون التنموي في إطار برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وفي كلمته أفاد ممثل منظمة المؤتمر الإسلامي المجتمعين حول برامج المعونات الطارئة التي قامت بها الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

ودارت الجلسة الثالثة والأخيرة للاجتماع برئاسة سعادة موسى كولاكلي كايا، رئيس الوكالة التركية للتعاون الدولي والتنمية، حول موضوع "فعالية المعونات: تكاتف الأيدي من أجل الفاعلية والنوعية." وقدم ممثلا كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية التونسية عرضا قيما دار حول الموضوع. وخلال هذه الجلسة قدم ممثل إندونيسيا عرضا بعنوان "التعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي" وذو علاقة بالنشاطات التعاونية بين إندونيسيا ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

وقد تم في نهاية الاجتماع اعتماد إعلان اسطنبول الذي يوصي بتحديد نشاطات تنموية مشتركة بين مؤسسات التنمية والتعاون المشاركة، وتنفيذ برامج ومشاريع ونشاطات مشتركة تهدف إلى محو الفقر وإلى التنمية المستدامة، وتعزيز فاعلية المساعدات التنموية المقدمة من البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على أن يقوم مركز أنقرة بجمع ونشر الإحصائيات ذات العلاقة سنويا، وإنشاء لجنة منظمة المؤتمر الإسلامي للمساعدات التنموية، وتشكيل فريق خبراء لدراسة وتحضير استراتيجيات عمل اللجنة، وعقد اجتماع مؤسسات التنمية والتعاون بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي سنويا.

ومن المتوقع أن يتم عقد الاجتماع الأول لفريق الخبراء قبل نهاية هذا العام وأن يقدم تقريره إلى الاجتماع الثاني لمؤسسات التنمية والتعاون بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي المزمع عقده في عام 2010. وسيتم تنظيم عمل فريق الخبراء من قبل مركز أنقرة بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية.

وفي الختام عبر المشاركون ومثلو البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي عن عميق تقديرهم وعرفانهم للمنظمين وأفادوا بأن الاجتماع كان خطوة جيدة تمكن من الوصول إلى العديد من النتائج المثمرة في مسيرة منظمة المؤتمر الإسلامي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

الاجتماع الأول للجنة المتابعة والإشراف لبرنامج منظمة المؤتمر الإسلامي للتعليم المهني والتدريب

نظم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة) الاجتماع الأول للجنة المتابعة والإشراف لبرنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في مدينة إزمير بالجمهورية التركية في 13 مايو 2009 على هامش الاجتماع الخامس والعشرين للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي (كومسيك). وهدف الاجتماع، الذي ترأسه السيد محمد فاتح سرنلي، مدير دائرة التدريب والتعاون الفني في مركز أنقرة، إلى التداول حول الجوانب التشغيلية للبرنامج والإعداد لتطبيق البرنامج النموذجي في أواخر العام 2009. وحضر الاجتماع ممثلون عن مراكز التنسيق الوطنية للتعاون الفني فيما بين البلدان الإسلامية وهي البحرين وبروناي والغابون وباكستان وقطر والسنغال وسوريا وتونس وتركيا. كما حضر الاجتماع كذلك ممثلون عن المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي مثل الكومسيك والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والبنك الإسلامي للتنمية والجامعة الإسلامية للتكنولوجيا ومركز أنقرة.

وفي كلمته الافتتاحية، رحب الدكتور صافاش ألباي، مدير عام مركز أنقرة، بالحضور الكريم وعبر عن تقديره وامتنانه لجهودهم المثمرة في جلب الفائدة من برنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى بلادهم. كما ركز الدكتور ألباي على أهمية هذا الاجتماع من حيث كونه الأول من نوعه في جلب مراكز التنسيق الوطنية للتعاون الفني فيما بين البلدان الإسلامية معاً، كما ركز على أهمية الفرصة التي أتاحتها الاجتماع من حيث تبادل الخبرات والبحث في مجالات التعاون المشترك خصوصاً في هذا العصر الذي تركز فيه الاقتصادات على المعلومات. ولذلك تعتبر هذه فرصة قيمة للتركيز على التعاون في مجال التعليم المهني حيث أنه مفتاح الحل لكثير من أولويات البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

كما أشار الدكتور ألباي إلى أن أحد أهداف الاجتماع يتمثل في إرساء شراكات متينة بين مراكز التنسيق الوطنية للتعاون الفني فيما بين البلدان الإسلامية في مجال برنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. حيث يركز البرنامج على التنظيم والتعاون المشترك بين جميع البلدان الأعضاء في المنظمة للارتقاء بجودة التعليم المهني والتدريب في القطاعين العام والخاص بهدف دعم وتعزيز الفرص المتاحة للأفراد لتحسين معرفتهم وخبراتهم كي يساهموا في مسيرة التنمية في بلادهم ورفع تنافسيتها. ونظراً لأن البرنامج يراعي مسؤوليات البلدان الأعضاء بالنسبة لمحتويات البرنامج ووسائل تطبيقها، فهو يدعم نشاطات البلدان الأعضاء ويهدف إلى تحسين خبرة وتنافسية الأفراد بالنظر إلى احتياجات وأولويات سوق العمل من خلال الشراكات على المستوى المؤسسي تحت مظلة منظمة المؤتمر الإسلامي.

وقد أشاد الدكتور عبد الرحمن بدي، ممثل البنك الإسلامي للتنمية، بالجهود التي يبذلها مركز أنقرة في برنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وأكد أن البنك الإسلامي للتنمية سوف يبذل كل جهده في مساندة مركز أنقرة في تنفيذ ونجاح البرنامج. كما قدم السيد بدي نبذة مختصرة حول صندوق التضامن الإسلامي والذي من خلاله أنشأ البنك الإسلامي للتنمية برنامج التدريب المهني ومحو الفقر في البلدان الأقل نمواً الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

وناقش الاجتماع مسودة اختصاصات برنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وتم رسمياً تشكيل لجنة المتابعة والإشراف عقب إجازة القرار رقم (1) من قبل الدورة الرابعة والعشرين للكومسيك التي انعقدت في اسطنبول في الفترة 20-24 أكتوبر 2008. ويحيى تشكيل هذه اللجنة، تحت رعاية الكومسيك، حسب

ما يشير إليه القرار، من ممثلي مراكز التنسيق الوطنية بالبلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي المهتمة بمجال التعليم المهني والتدريب، وهي مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)، والبنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، والجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون. وتتمثل مسؤولية اللجنة في صياغة القوانين واللوائح التنظيمية لبرنامج منظمة المؤتمر الإسلامي للتعليم المهني والتدريب ومتابعة تنفيذه.

كما تم في الاجتماع الاستماع إلى خبرات بعض البلدان الأعضاء في مجال التعليم المهني والتدريب إضافة إلى نبذة حول النشاطات المستقبلية لبعض مؤسسات المنظمة في مجال التعليم المهني والتدريب وكذلك الأدوار التي من الممكن أن تلعبها تلك المؤسسات في برنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وقدم المشاركون في الاجتماع نبذة حول وضع التعليم المهني والتدريب في البلدان الأعضاء في المنظمة والدروس المستفادة من خبراتهم بهدف في مجال الارتقاء بتنافسياتهم والبحث في مجالات التعاون المشترك المستقبلية.

سوف يبدأ برنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بمرحلة البرنامج النموذجي لمدة عامين يتم من خلالها متابعة وفحص تنفيذ البرنامج من قبل لجنة المتابعة والإشراف، ومن ثم يتم الانتقال إلى مرحلة التنفيذ المتكامل. وقد تم في الاجتماع مناقشة شؤون المتابعة والتشغيل ذات العلاقة والتي تسبق وتدخل مرحلة البرنامج النموذجي وذلك من أجل استقصاء الاستفادة القصوى من هذه النشاطات الإبتدائية بما يتماشى مع الأهداف التي يرمي إليها البرنامج. كما ناقش الاجتماع الخطوات الرئيسية الواجب اتخاذها نحو البلدان الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات العلاقة للتحقق من تنفيذ البرنامج النموذجي في أواخر العام 2009 عن طريق تبادل المعرفة والخبراء فيما بينهم. وتم التركيز كذلك على سبل ووسائل تعزيز التعاون في القطاعات ذات الأولوية المشتركة.

مركز أنقرة يشارك في يوم البيانات لمنظمة التجارة الدولية

نظمت منظمة التجارة الدولية، بالتعاون مع المركز الدولي للتجارة ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والبنك الدولي، "يوم البيانات في منظمة التجارة الدولية" في يومي 18-19 مايو 2009 في مقرها في جنيف بسويسرا. ويوم البيانات في منظمة التجارة الدولية يجيء كمبادرة مشتركة بين الوكالات يهدف إلى رفع مستوى الوعي حول المواضيع المتصلة بالبيانات وتعويد المستخدمين بالتطبيقات المتعددة للبيانات وشد الانتباه إلى الحاجة المستمرة للبيانات وتطوير الانسجام والتعاون بين الوكالات الدولية التي تقوم بإدارة البيانات. الباحث عتيلا كرامان مثل مركز أنقرة في هذا اليوم.

وتمت تغطية ستة مواضيع مختلفة في اليوم الأول من أيام الحدث في ستة جلسات تم عقدها. وغطت هذه المواضيع مواضيع تتعلق بالسياسات التجارية في:

1. الخدمات، 2. التعريفات الجمركية والتجارة، 3. التدابير غير الجمركية، 4. مواضيع زراعية محددة، 5. تسهيل التجارة، و6. استخدام وسوء استخدام المؤشرات والنماذج.

وفي اليوم الثاني تمت تغطية المعلومات الفنية المتوفرة حول قواعد البيانات والمؤشرات التي قامت بإعدادها الوكالات لتلبية طلبات محددة. وتم تنظيم السمنارات على مستوى أربعة مجموعات خصصت لـ:

1. تحليل التعاريف الجمركية، 2. تدفقات التجارة السلعية، 3. تجارة الخدمات، و4. تسهيل التجارة علاوة على سمنار حول نموذج المشروع العالمي لتحليل التجارة.

مركز أنقرة يشارك في القمة الدولية لمنتدى مجتمع المعلومات

انعقدت القمة الدولية لمنتدى مجتمع المعلومات في الفترة 18-22 مايو 2009 في مقر الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في جنيف بسويسرا. وتم تنظيم القمة بتعاون كل من الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، واليونسكو، والأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية. ومثل مركز أنقرة كل من السيد حسين حاكمان أريتلي، مدير دائرة النشر وتكنولوجيا المعلومات، والباحث عتيلا كرامان.

واشتمل المنتدى على العديد من الاجتماعات، من بينها جلسات مفتوحة عالية المستوى تناولت مواضيع حساسة تتعلق بتطبيقات مجتمع المعلومات ومتابعة المشاركين في تجمعات متعددة الأطراف واجتماعات تسهيل عمل مجتمع المعلومات، وورش عمل تناولت مواضيع محددة واجتماعات تتعلق بمبادرات ومشاريع جديدة وشبكات تسهيل سرعة التبادل بين المشاركين وتجمعات أخرى.

وخاطب الجلسة الافتتاحية كل من علي عباسوف، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بأذربيجان وحسن باريايالي، نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بأفغانستان.

وفي خطبه أشار السيد علي عباسوف على أن بلاده أصبحت بلدا رائدا في الإقليم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأطلع المشاركين على التطورات الأخيرة المتعلقة بمشروع الخط العالي لانسباب المعلومات في منطقة أوراسيا.

وفي حديثه لخص السيد حسن باريايالي التطورات الأخيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أفغانستان. وذكر أن حكومة أفغانستان أعطت أولوية خاصة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في استراتيجيتها التنموية لعام 2008. وأضاف أن كلا من استثمارات القطاعين العام والخاص في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نتجت عن توصيل 3100 كم من خطوط ألياف الاتصال البصري العملية رابطة المدن الأفغانية بالعالم. وأفاد في إطار تأكيده على الحاجة إلى عمل القطاعين العام والخاص في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن المركز الأفغاني القومي للبيانات سيبدأ عمله في يونيو 2009 لتقديم تطبيقات خدمات الحكومة الإلكترونية. واحتتم كلمته مشيرا إلى أن نتائج هذه القمة ستجيء بمثابة خارطة طريق لخلق مجتمع المعلومات.

وخلال جلسات القمة الدولية لمنتدى مجتمع المعلومات رفيعة المستوى ناقش المشاركون المواضيع المتعلقة بالحصول على المعرفة، والآليات التمويلية في فترة الركود الاقتصادي، وأمن الإنترنت، وتغير المناخ وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأجل حياة أفضل.

وخلال اجتماعات التسهيلات تعمق المشاركون كثيرا في العديد من المواضيع التي امتدت من البنية التحتية إلى التعليم الإلكتروني. وفي الاجتماع الخاص بالبنية التحتية لخص السيد عبد المجيد رياضي، نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني، مستجدات البنية التحتية في بلاده. وأكد في حديثه على أن إتاحة ونوعية الوصول شيء مهم في الطريق إلى مجتمع المعلومات. وأفاد أن المشاكل التي تواجهها إيران اليوم في الوصول إلى عالم الاتصالات الرقمية بحلول 2015 لا تتمثل في صعاب تمويلية ولا نقص في الموارد البشرية ولا المعرفة، وإنما تتمثل في الحصار الذي يطبقه ممالي معدات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضد إيران.

واستضاف منتدى مجتمع المعلومات ورش عمل موضوعية تم في واحدة منها تداول النقاش حول الشراكة الناجحة بين القطاعين العام والخاص في بنغلاديش في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وركز السمنار المقدم في الورشة حول مراكز معلومات المجتمع التجاري، خدمات الاستشارة والمعلومات المقدمة عبر الهواتف الجواله من مراكز الاتصالات ونموذج الحكومة الإلكترونية في بنغلاديش.

وخلال المنتدى أجرى ممثلي مركز أنقرة العديد من الاتصالات مع وفود البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمات الدولية الأخرى وأفادوا أن "المؤتمر الدولي القادم حول الحكومة الإلكترونية" سيتم عقده في أنطاليا بتركيا في 8-11 ديسمبر 2009.

الاجتماع الثاني لمجموعة العمل الإحصائي

انعقد الاجتماع الثاني لمجموعة العمل الإحصائي في يومي 15-16 يونيو 2009 في مقر مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية في أنقرة، عاصمة الجمهورية التركية.

وتشكلت أهداف الاجتماع في الآتي:

- خلق إطار عملي لتنسيق النشاطات الإحصائية بين مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسسات الإحصاء الوطنية في البلدان الأعضاء لتأمين تناسق الممارسات الإحصائية ومنع الازدواجية وتسهيل التفاعل المتطور مع البلدان الأعضاء.
- تحديد الإرشادات والإجراءات الخاصة بكيفية جمع البيانات الإحصائية ومعالجتها وتوزيعها والخاصة بالمنشورات ونشاطات بناء القدرة الإحصائية.

المؤسسات المؤسسة لمجموعة العمل الإحصائي، وهي بالتحديد الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، مركز أنقرة، البنك الإسلامي للتنمية، المركز الإسلامي لتنمية التجارة، الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة واللجنة الدائمة للتعاون الإقتصادي والتجاري (كومسيك)، تصبح أعضاء في المجموعة بحكم انتمائها لمنظمة المؤتمر الإسلامي. ولكن يظل باب العضوية مفتوحا أمام كافة مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي الأخرى التي تقوم ببعض المسؤوليات الإحصائية. وكما أنه بإمكان مؤسسات الإحصاء الوطنية في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي أن تصبح أعضاء بدون تحفظ في المجموعة وأن تشارك في اجتماعاتها دون الاشتراط المسبق بالعضوية.

واتفق المشاركون في الاجتماع الثاني لمجموعة العمل الإحصائي على أهمية حشد الجهود من أجل تعزيز وتنظيم وتوحيد المنهجيات في المجالات الرئيسية للنشاطات الإحصائية، مثل جمع البيانات وتصنيفها ونشرها، وفي مجالات تنمية القدرات الإحصائية. كما قرر المشاركون تنظيم الاجتماع الأول لمؤسسات الإحصاء الوطنية في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي في الربع الأول من عام 2010 في اسطنبول بالجمهورية التركية على أن يقوم مركز أنقرة بتنظيم هذا الاجتماع بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية. وفي مرحلة الإعداد لهذا الاجتماع، قرر المشاركون إعداد ورقة منهجية حول المواضيع التي سيتم التطرق إليها وتوزيعها على مؤسسات الإحصاء الوطنية وكافة أعضاء مجموعة العمل الإحصائي بهدف استشارتهم حول تلك المواضيع.

وإضافة إلى ذلك، سيتم تشكيل فريق عمل فني مهمته التحضير لعقد اجتماعات مجموعة العمل الإحصائي وكذلك تحضير أجنده العمل لكل اجتماع. وللمزيد من المعلومات، يرجى الرجوع إلى

http://www.sesric.org/index_projects_swg.php

مؤتمر التعليم المهني والفني في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي

نظم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة) بالتعاون مع المركز التركي الآسيوي للدراسات الاستراتيجية "مؤتمر التعليم الفني والمهني في البلدان الإسلامية في الفترة 18-20 يونيو 2009 في اسطنبول بالجمهورية التركية. وألقى الكلمة الافتتاحية الدكتور صافاش ألباي، مدير عام مركز أنقرة.

وقد انعقد المؤتمر بحضور رفيع المستوى تألف من معالي ابديلدا موسايف، وزير التعليم في قبرغيزيا، ومعالي إبراهيم عمر حجري، وزير التعليم الفني والمهني في اليمن، ومعالي أحمد عبد الله محمد، وزير التعليم في الصومال، ومعالي اداما ديوب، وزير التعليم بالإناية في السنغال، ومعالي نعمت تشوبوكتشو، وزيرة التعليم في تركيا، ومعالي ابتهاج عبد القادر الكمال، وزيرة العمل بالإناية في اليمن، ومعالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ومعالي موسى كولاكلي كايا، رئيس المركز التركي الآسيوي للدراسات الاستراتيجية.

بالإضافة إلى ذلك، حضر مؤتمر التعليم الفني والمهني في البلدان الإسلامية أربعون دبلوماسي وأكاديمي وخبير في التعليم الفني والمهني ينتمون إلى ما يقارب ثلاثين بلد إسلامي.

وخلال المؤتمر، تم تغطية مشاكل التعليم الفني والمهني في أنظمة التعليم في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وقدم الخبراء دراسات حول وضع التعليم الفني والمهني الحالي. كما تم الاتفاق على رؤية مستقبلية مشتركة بخصوص مجالات رئيسية مشتركة مثل التعاون المشترك وتبادل الخبرات والمساعدات.

دورة تدريبية حول "تكنولوجيا المعلومات: النشر الإلكتروني" للجهاز المركزي للإحصاء في مملكة البحرين

نظم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة) دورة تدريبية حول "تكنولوجيا المعلومات: النشر الإلكتروني" للجهاز المركزي للإحصاء في مملكة البحرين بالتعاون مع معهد الإدارة العامة في المملكة خلال الفترة 23-25 يونيو 2009. وقدمت الدورة التدريبية السيدة زينب زهير حسني، خبيرة من الوكالة المركزية للتعبئة العامة والإحصاء بجمهورية مصر العربية، وحضرها 23 من العاملين في الجهاز المركزي للإحصاء ومعهد الإدارة العامة في مملكة البحرين. وغطت الدورة حول "تكنولوجيا المعلومات: النشر الإلكتروني" المواضيع التالية:

- المفهوم الأساسي والتعاريف للنشر الإلكتروني
- أساليب وطرق النشر الإلكتروني
- أنظمة قواعد البيانات
- أنظمة المعلومات الجغرافية
- ملفات البيانات (DATABASE, HTML, PDF, XLS, DOC, TXT)
- قواعد وأنظمة الإدارة - مفاهيم وتعريف
- لغة الاستطلاع الهيكلي (SQL)
- مفاهيم وتعريف (HTML) - النشر باستعمال (HTML) و (Microsoft FrontPage)

وتمثل هدف هذه الدورة في تطوير بناء القدرة الإحصائية وأداء الجهاز المركزي للإحصاء ومعهد الإدارة العامة في مملكة البحرين في مجال "تكنولوجيا المعلومات: النشر الإلكتروني".

أخبار منظمة المؤتمر الإسلامي

الدورة الثانية والثلاثون للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية

انعقدت الدورة الثانية والثلاثون للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في جدة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة 4-6 أبريل 2009. وافتتح الدورة ممثل عن جمهورية أوغندا التي ترأست الدورة الحادية والثلاثين للجنة. ثم ألقى معالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، كلمة عبر فيها عن فخره واعتزازه بتمديد فترة منصبه على رأس منظمة المؤتمر الإسلامي وأشار إلى أن هذا الاجتماع يعتبر الأول في فترة إعادة انتخابه. في المجال الاقتصادي، أشار معاليه إلى أن المنظمة دأبت دوماً إلى على تركيز جهودها على تعزيز التحرك الإسلامي المشترك في المجال الاقتصادي من خلال تعزيز العلاقات الاقتصادية والمصالح المشتركة بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وأضاف بأن الأزمة المالية العالمية الحالية قد تسببت بقلق كبير للبلدان الأعضاء وللأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها، وأعرب عن تمنياته بأن اللجنة سوف تتابع مراقبة هذه الظاهرة بالتعاون مع الأمانة العامة للمنظمة ومع مركز أنقرة بهدف دراسة دواعيها وتأثيراتها على اقتصادات البلدان الأعضاء بالمنظمة وذلك لما تسبب فيه من الركود الاقتصادي وإعاقة المساعدات التنموية وخصوصاً للبلدان منخفضة الدخل الأعضاء في المنظمة.

وقد أثنت اللجنة على الجهود التي تبذلها الأمانة العامة وأجهزة المنظمة المتفرعة، كل في مجال اختصاصه، وخصوصاً في مجال تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدان الأعضاء وبالذات فيما تشير إليه المؤشرات الإحصائية حول التجارة البينية للبلدان الأعضاء بالمنظمة التي هي بازدياد مستمر وإلى أن معدل النمو في حجم التجارة البينية للبلدان الأعضاء قد ارتفع من 14,5% في عام 2004 إلى 16,67% في عام 2008. وعلى هذا المنوال، من المتوقع أن يتم تحقيق هدف 20% قبل الموعد المحدد له والذي هو عام 2015.

وفي مجال الثقافة والشؤون الاجتماعية، أثنت اللجنة على الجهود التي تبذل في محاربة الإسلاموفوبيا ونظراً لما تحمله هذه الظاهرة من بعد سياسي، فقد قررت اللجنة إحالة الموضوع إلى اجتماع المسؤولين رفيعي المستوى. وفي المجال الاقتصادي، أثنت اللجنة على الجهود التي تبذلها الأمانة العامة وأجهزة المنظمة المتفرعة في تعزيز التعاون بين البلدان الأعضاء في المنظمة. وفي مجال العلوم والتكنولوجيا، أثنت اللجنة على الجهود التي تبذلها الأمانة العامة لإرساء المشاريع في مجالات العلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة، كما أثنت على تنظيم منتدى منظمة المؤتمر الإسلامي حول المياه في اسطنبول وذلك لأهمية الماء كمصدر أساسي للحياة وأحد التحديات الرئيسية التي تواجهها الأمة الإسلامية اليوم وفي المستقبل.

كما ناقشت اللجنة مسودة قرارات حول شؤون الدعوة والشؤون الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، إضافة إلى العلوم والتكنولوجيا، وأقرت تلك القرارات وعرضتها على الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية الذي انعقد في دمشق بسوريا خلال الفترة 23-25 مايو 2009.

وقد أقرت الجمعية العمومية المشتركة عدة توصيات تخص الأجهزة المتفرعة للمنظمة وهي كما يلي:

- الإثناء على النشاطات والدراسات التي تقوم بها الأجهزة المتفرعة للمنظمة، كل في مجاله اختصاصه.
- حث الأجهزة المتفرعة للمنظمة على بذل المزيد من الجهود في تعميم نشاطاتها والعمل على تشجيع البلدان الأعضاء على تعزيز وتوسيع رقعة التعاون مع الأجهزة المتفرعة للمنظمة وذلك من خلال تعزيز مشاركتها في النشاطات التي تقوم بها هذه الأجهزة وتزويدها بالبيانات اللازمة بهدف إرساء ونشر قواعد البيانات في جميع البلدان الأعضاء بالمنظمة من أجل تحقيق الفائدة القصوى والمشاركة الأوسع والمعرفة الأعمق بين أفراد المجتمع الإسلامي.

الاجتماع التنسيقي الرابع لتنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي

انعقد في جدة بالمملكة العربية السعودية يوم 7 أبريل 2009 الاجتماع التنسيقي الرابع للأجهزة المتفرعة والمتخصصة والمنتمة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لتنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وقد حضر الاجتماع الأمانة العامة للمنظمة، وأجهزتها المتفرعة والمتخصصة والمنتمة واللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك)، واللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك)، إضافة إلى ممثلين عن كل من أوغندا وسوريا. وقد تركزت أجندة الاجتماع على الأوراق المتعلقة بتنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي إضافة إلى التحضيرات المتعلقة بالاحتفال بالذكرى الأربعين لتأسيس منظمة المؤتمر الإسلامي.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد معالي الأمين العام للمنظمة، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، على أهمية برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي ودعا إلى التفاعل الأفضل بين مؤسسات المنظمة لزيادة فعالية عملهم من أجل تحقيق نجاح فعال في تنفيذ البرنامج في الفترة الزمنية المرسومة له. كما أشار معاليه إلى أهمية الاجتماع مع مؤسسات المنظمة لمناقشة التطورات الخاصة بتطبيق بنود برنامج العمل العشري للمنظمة مما يعطي الفرصة لتثبيت المرحلة التي قطعتها مؤسسات المنظمة في هذا المجال بهدف تقييم النتائج وتحسينها.

وخلال اجتماعاتهم في مارس 2006 و 2007 و 2008، درست الأجهزة المتفرعة والمتخصصة والمنتمة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بنود برنامج العمل العشري للمنظمة واقتسمت فيما بينها تلك المتعلقة بنشاطاتها بهدف الإسراع بتنفيذ برنامج العمل العشري للمنظمة. وقام فريق العمل في اجتماعه الأول بالتركيز على ضرورة تطبيق قرار القمة الإسلامية الذي ينص على أن تبرع البلدان الأعضاء في المنظمة بنسبة 0.02% من دخلها القومي لإنشاء صندوق دعم العلوم والتكنولوجيا وأن توافق البلدان الأعضاء كذلك على مقترح البنك الإسلامي للتنمية بتخصيص نسبة 10% لإعانة البلدان الأعضاء في مجال العلوم والتكنولوجيا. كما تم كذلك التركيز على مواضيع أخرى ذات أهمية تتعلق بالقضايا والمشروعات الاجتماعية والثقافية والمتعلقة كذلك ببرنامج العمل العشري للمنظمة.

كما قام فريق العمل في اجتماعه الثاني بالتأكيد على أهمية زيادة التجارة البينية بين البلدان الأعضاء في المنظمة وذلك في ظل الأزمة المالية العالمية الحالية. وفي هذا السياق، أوصى فريق العمل البلدان الأعضاء بالإسراع في التوقيع والمصادقة على الاتفاقات ذات العلاقة وخصوصاً بروتوكول مشروع التعريف التفضيلية لنظام التجارة التفضيلية في منظمة المؤتمر الإسلامي (بريتاس)، وزيادة الجهد في تفعيل القطاع الخاص، وإعطاء المزيد من الأولوية لتطوير البنية التحتية، وإنشاء آلية محددة لتسهيل التجارة. إضافة إلى ذلك، قام مركز أنقرة بتقديم شرح مختصر حول نشاطاته ذات

العلاقة مثل قيامه بعقد اجتماع مؤسسات التنمية والتعاون في البلدان الأعضاء بالمنظمة بهدف التوصل إلى خطوات ملموسة في محاربة الفقر في البلدان الأعضاء. كما تم تقديم شرح مختصر حول بعض الدراسات التي يقوم بها المركز مثل "أوجه التحديات والصعوبات التي تواجه البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال التعليم" و"النظام الصحي والصرف في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" وبرنامج منظمة المؤتمر الإسلامي للتعليم المهني والتدريب" وأخيراً، برنامج ابن سينا لبناء القدرات في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال الصحة والذي سوف يتم إطلاقه قريباً بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

وقد تم الاجتماع بنجاح حيث حصلت مؤسسات المنظمة على فرصة قيمة لتثبيت المرحلة التي قطعتها مؤسسات المنظمة في مجال تنفيذ برنامج العمل العشري للمنظمة بهدف تقييم النتائج وتحسينها. كما تبادل المشاركون وجهات النظر واتفقوا على بعض التوصيات تهدف إلى التنظيم الأفضل في مجال تنفيذ برنامج العمل العشري للمنظمة. كما طلبوا من مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي رفع تقارير منتظمة إلى الأمانة العامة حول الخطوات والفعاليات المتعلقة بتنفيذ برنامج العمل العشري للمنظمة.

سمنار حول تنمية السياحة في العالم الإسلامي

انعقد سمنار "تنمية السياحة في العالم الإسلامي" في مدينة قيرنا، بجمهورية قبرص الشمالية التركية، في 15-17 أبريل 2009 بمشاركة وفود من 16 بلد من البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وممثلين عن الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ومركز أنقرة، ومركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، والبنك الإسلامي للتنمية، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة.

افتتح السمنار معالي السيد تورقاي أوجي، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بجمهورية قبرص الشمالية التركية الذي عبر في كلمته الافتتاحية عن تقديره العميق لمعالي البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وإلى المركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الأخرى المعنية ولكافة المشاركين لما قدموه من الدعم. وأطلع المشاركين على الوضع الراهن بجمهورية قبرص الشمالية التركية ومفاوضات الأمم المتحدة.

كما تم تقديم كلمة معالي الأمين العام البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلي في الجلسة الافتتاحية.

العروض التالية تم تقديمها في جلسات عمل السمنار من قبل الخبراء المشاركين من البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمات:

- "مفاوضات منظمة السياحة العالمية في قطاع السياحة"، قدمه السيد الحسن خزين، المركز الإسلامي لتنمية التجارة؛
- "صناعة السياحة العالمية، التوجهات الجديدة والتحديات"، قدمه السيد نظمي بلدانلي أوغلو، جامعة شرق البحر الأبيض المتوسط بجمهورية قبرص الشمالية التركية؛
- "السياحة الدولية في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي: الآفاق والتحديات"، قدمه السيد هيثم عبدالرحمن زين العابدين، مركز أنقرة؛

- "دور القطاع الخاص في ترقية التعاون السياحي بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، قدمته السيدة عطية توازيش علي، الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة؛
- "دور الحفاظ على الإرث المعماري في تنمية وتطوير السياحة في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، قدمه السيد أمير باسيح، مركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية؛
- "تطوير الثقافة السياحية في العالم الإسلامي" قدمه السيد مصطفى عيد، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- التجارب القومية لكل من المغرب وتونس وتركيا وموريتانيا والنيجر وغامبيا وماليزيا وقبرص الشمالية التركية وأذربيجان وطاجكستان وجزر القمر.

وعقب جلسات العمل والمداولات حول هذه العروض أقر المشاركون بالمقدرات والإمكانيات السياحية في العالم الإسلامي ومن ثم اتفق السمنار على بعض التوصيات التي ستساعد على تنمية وتطوير السياحة في العالم الإسلامي.

ويمكن الحصول على التقرير النهائي والتوصيات من الموقع التالي: http://www.sesric.org/event_detail.php?id=280

الاجتماع العاشر لمجموعة خبراء منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية بالمقاييس

كلفت الدورة الرابعة والعشرون للكومسيك الاجتماع العاشر لمجموعة خبراء منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية بالمقاييس بمهمة "إعداد مقاييس ومقررات الأطعمة الحلال". وفي هذا الإطار إنعقد الاجتماع العاشر للجنة خبراء منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية بالمقاييس في أنقرة، في 28-30 أبريل 2009، لدراسة وإعداد مقاييس الأطعمة الحلال. وقام المعهد التركي للمقاييس باستضافة وتنظيم الاجتماع الذي شارك فيه ممثلون عن 30 بلد من البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى جانب ممثل البوسنا والهرسيك الذي حضر بصفة مراقب. وكما شارك ممثلو كل من مكتب تنسيق الكومسيك، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ومركز أنقرة. الباحث مراد الكين مثل مركز أنقرة في هذا الاجتماع.

وتمثل هدف الاجتماع في دراسة مقاييس منظمة المؤتمر الإسلامي للأطعمة الحلال والوثائق المتعلقة بالمنظمات المهمة بإصدار شهادات التوثيق والإعتماد الحلال.

افتتح الاجتماع السيد طاهر بيوك حلوجيقل، رئيس المعهد التركي للمقاييس. وعقب اختياره رئيسا للاجتماع، ألقى السيد ياووز مولا صالح أوغلي، المدير العام لمقاييس التجارة الخارجية بوكالة التجارة الخارجية، كلمة افتتاح الاجتماع. وعقب ذلك، تلى ممثل الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي كلمة معالي البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، أمام المجتمعين.

ومن ثم تبادل المجتمعون وجهات النظر حول مقاييس منظمة المؤتمر الإسلامي للأطعمة الحلال التي جاء الإجماع بإجراء بعض التعديلات عليها. وأكد الوفد التركي المشارك في الاجتماع على ضرورة الاعتراف بالمقاييس الدولية لسلامة الأطعمة. ومن ناحية أخرى، لم يتمكن المجتمعون من الوصول إلى اتفاق جامع حول بعض المقاييس التي ظلت بدون إجابة عليها حول ما إن كانت تتماشى والقوانين الإسلامية أم لا.

وكان هناك اختلاف بين الخبراء المجتمعين حول التمييز بين ما هو حلال وحرام من المنتجات الغذائية، وسرد الأعراف الحيوانية الحلال، والذبح الميكانيكي للحلال للحيوانات وتوافق أنواع الأدوات المستخدمة في الذبح مع قوانين الشريعة الإسلامية. وجاء ميول عقب المداولات يوصي بإرسال مسودة مقاييس منظمة المؤتمر الإسلامي للأطعمة الحلال إلى مجمع الفقه الإسلامي الدولي لتوضيح تمشي المقاييس موضع الخلاف مع الشريعة الإسلامية. وأفاد المجتمعون بأن هذه الخطوة، مع أهميتها، قد تأخذ الكثير من وقت المجمع. وعليه، تم الاتفاق على تشكيل لجنة من عضوية كل من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، وإندونيسيا، والاردن، وغرقيزيا، وماليزيا، وباكستان، وتركيا ودولة الإمارات العربية المتحدة لتقديم مقاييس منظمة المؤتمر الإسلامي إلى مجمع الفقه الإسلامي الدولي عقب مراجعتها في إطار وثيقة المشروع الختامي للمشاركين حول مقاييس منظمة المؤتمر الإسلامي للأطعمة الحلال ومتابعة المجالات محور الاختلاف.

وفي الجلسة الختامية اتفق المشاركون على عقد الاجتماع المقبل لمجموعة خبراء منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية بالمقاييس في يوليو 2009 في أنطاليا بتركيا، لدراسة الوثائق المتعلقة بالمنظمات المهتمة بإصدار شهادات ووثائق اعتماد الأطعمة الحلال، وذلك لضيق الوقت الذي أتاحه الاجتماع للتركيز فقط على مقاييس منظمة المؤتمر الإسلامي للأطعمة الحلال. وكما عبر المشاركون عن شكرهم للمعهد التركي للمقاييس وللحكومة التركية على الترتيبات الجيدة لعقد الاجتماع وحسن الضيافة.

المنتدى الثاني حول السياحة والمؤتمر الدولي الثالث حول الاستثمار والخصخصة

نظمت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، بالتعاون مع البنك الإسلامية للتنمية ووزارة السياحة الإيرانية ومنظمة الخصخصة الإيرانية و الغرفة الإيرانية للتجارة والصناعة والتعدين، المنتدى الثاني حول السياحة والمؤتمر الدولي الثالث حول الاستثمار والخصخصة في طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال الفترة 28-30 أبريل 2009. وقد مثل مركز أنقرة السيد مظهر حسين، باحث، وقدم ورقة حول "السياحة الدولية في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي: الآفاق والتحديات".

وتمثلت أهداف المنتدى في إقرار استراتيجيات فعالة لتعزيز تسويق القطاع السياحي في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي، وكذلك إقرار آلية لتطوير البنية التحتية، مثل الفنادق والمطاعم، وكذلك وسائل والاتصالات والمواصلات وضمنها الطرق البرية. وقد حضر المنتدى خبراء من البلدان الأعضاء بالمنظمة ومؤسساتها والمؤسسات الدولية إضافة إلى ممثلين عن شركات السياحة الخاصة في البلدان الأعضاء بالمنظمة.

وخلال المنتدى، قدم الخبراء من البلدان الأعضاء بالمنظمة ومؤسساتها والمؤسسات الدولية تقارير حول مسيرة السياحة في البلدان الأعضاء بالمنظمة وتوصيات حول تعزيز القطاع السياحي في تلك البلدان. إضافة إلى ذلك، قدم ممثلو شركات السياحة الخاصة والفنادق الكبرى نبذة حول تجاربهم واحتياجاتهم للمشاركين.

الاجتماع الثاني للجنة مشروع القطن

انعقد الاجتماع الثاني للجنة مشروع القطن التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي يوم 11 مايو 2009 في إزمير بالجمهورية التركية. وقد ترأس الاجتماع ممثل عن البنك الإسلامي للتنمية باعتباره كذلك رئيس اللجنة. وقد حضر الاجتماع ممثلون عن الأمانة العامة للمنظمة ومكتب تنسيق الكومسيك ومركز أنقرة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة والمؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة. وقد راجعت اللجنة وناقشت عددا من

المشاريع المقترحة من قبل البلدان الأعضاء بالمنظمة والأعضاء في لجنة مشروع القطن وهي أوغندا والسنغال والكاميرون والسودان ومصر وتركيا وإندونيسيا وسوريا. وبعد تفحص تلك المشاريع المقترحة، طلبت اللجنة من البنك الإسلامي للتنمية ومن مؤسسات مالية أخرى المساهمة في تمويل تلك المشاريع.

الاجتماع الثالث للجنة التسييرية لتنفيذ خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي الخاصة بالقطن

انعقد الاجتماع الثالث للجنة التسييرية لتنفيذ خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي الخاصة بالقطن يوم 11 مايو 2009 في إزمير بالجمهورية التركية. وقد ترأس ممثل الجمهورية التركية الاجتماع، بوصفها رئيسة للجنة، وحضره ممثلو الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، ومركز أنقرة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، والمؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة. هذا وقد شارك في الاجتماع ثلاثة بلدان فقط من البلدان الأعضاء في اللجنة (الجمهورية التركية، وجمهورية مصر العربية وبوركينا فاسو). أجازت اللجنة تقرير الاجتماع الثاني للجنة المشروع وقررت تقديم مقترحات المشاريع المجازة إلى كل من البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسة الدولية للتمويل عبر الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وكما أجازت اللجنة أيضا تقريرا حول "تقييم نشاطات خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي للقطن خلال الفترة النصفية المنقضية"، والذي أعدته وقدمته الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بالتعاون مع رئيس اللجنة.

الاجتماع الخامس والعشرون للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

انعقد الاجتماع الخامس والعشرون للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي (الكومسيك) في الفترة 12-14 مايو 2009م في مدينة إزمير في جمهورية تركيا بمشاركة أحد عشر بلدا من البلدان الأعضاء في اللجنة (المملكة العربية السعودية، وتركيا، وفلسطين، والسنغال، ودولة الكويت، وإيران، والكاميرون، وباكستان، ودولة قطر وإندونيسيا وسيراليون). هذا، وقد شاركت دولة الإمارات العربية المتحدة كمراقب في الاجتماع. وشاركت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في هذا الاجتماع إلى جانب مؤسساها المتفرعة والمنتمية والمتخصصة: مركز أنقرة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، والبنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، والجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، ومنظمة الإتحاد الإسلامي للمالكي البواخر ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون.

مثل المركز في هذا الاجتماع كل من الدكتور صافاش ألباي، العام المدير، والسيد نبيل دبور، مدير دائرة الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية، والسيد محمد فاتح سرنلي، مدير دائرة التدريب والتعاون الفني، والسيد مظهر حسين، باحث.

وفي هذا الاجتماع قيمت اللجنة وناقشت التقدم المحرز في تنفيذ قرارات الدورة الرابعة والعشرين للكومسيك التي انعقدت في أكتوبر 2008 في اسطنبول. وتضمن النقاش مجموعة من المواضيع المشتركة التي تهم البلدان الأعضاء، وذلك بهدف تحسين التعاون الاقتصادي والتجاري بينها. وتمت دراسة ومناقشة هذه المواضيع تحت بنود الأجنحة الرئيسية التالية:

- تقييم عملية تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي المتعلق بالتعاون الاقتصادي وخطة عمل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي؛
- توسيع التجارة البينية والإستثمار في منظمة المؤتمر الإسلامي والتقدم في تأسيس نظام التجارة التفضيلية بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي؛
- التعاون بين أسواق الأوراق المالية في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي؛
- تطبيقات الحكومة الإلكترونية في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي؛
- تقييم تنفيذ خطة العمل الخاصة بالبلدان المنتجة للقطن الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي
- برنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي و
- التحضيرات الخاصة بتبادل وجهات النظر حول "تأثير الأزمة الغذائية على اقتصادات البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي".

وكما أعدت اللجنة أيضا الأجنحة الأولى للدورة الخامسة والعشرين للكومسيك التي سيتم عقدها في اسطنبول في نوفمبر 2009.

وفي إطار بند "تطبيقات الحكومة الإلكترونية وأثرها على البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" من أجنحة الاجتماع، أفاد السيد نبيل دبور، مدير دائرة الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية، اللجنة حول التطورات الأخيرة في هذا الصدد مشيرا إلى أن مركز أنقرة قام مؤخرا بإعداد تقرير حول "استعدادية البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لتطبيقات الحكومة الإلكترونية" قيم فيه مقدرة وكفاءة البلدان الأعضاء واستعدادها لتطبيقات الحكومة الإلكترونية مستندا في ذلك على البيانات الواردة في المسح الذي قامت به الأمم المتحدة حول الحكومة الإلكترونية في 2008. وكما أفاد السيد نبيل دبور اللجنة أن مركز أنقرة بالتعاون مع مركز الحكومة الإلكترونية التابع لمعهد الإدارة العامة لتركيا والشرق الأوسط والوكالة التركية للتعاون الدولي والتنمية سينظم المؤتمر الدولي حول مشاركة الخبرات في مجال تطبيقات الحكومة الإلكترونية في مدينة أنطاليا بالجمهورية التركية في الفترة 8-11 ديسمبر 2009. وسيجمع المؤتمر بين القادة والبروقراطيين والتكنوقراطيين وممثلي تكنولوجيا المعلومات والاتصال (الأجهزة المنظمة، المنظمات الغير حكومية والممولين وخلافهم) والأكاديميين من البلدان الأعضاء وغير الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي. وفي هذا المؤتمر سيتبادل المشاركون خبراتهم وتجاربهم ويقومون باستكشاف الطرق والسبل الكفيلة لخلق التعاون فيما بينهم في المجالات المرتبطة بتطبيقات الحكومة الإلكترونية.

رحبت اللجنة بالعرض المقدم من قبل مركز أنقرة بتنظيم المؤتمر الدولي أعلاه في هذا المجال المهم للتعاون وكلفت المركز بتقديم تقرير شامل إلى الدورة الخامسة والعشرين للكومسيك حوله متضمنا سبل وطرق التعاون.

وتحت بند "برنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" تحدث السيد محمد فاتح سرنلي، مدير دائرة التدريب والتعاون الفني، حول اخر التطورات المتصلة بالإعداد الخاص بتنفيذ البرنامج. أخذت اللجنة علما، مع التقدير، بالتقدم المحرز في البرنامج منذ إنقضاء الدورة الرابعة والعشرون للكومسيك. وأنتت اللجنة على الجهود التي بذلت من قبل مركز أنقرة لتنظيم الاجتماع العملي بين مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الصلة. مجال التعليم المهني والتدريب في الرابع من أبريل 2009 في جدة بالمملكة العربية السعودية إلى جانب الاجتماع الأول للجنة المتابعة والإرشاد لبرنامج التعليم المهني والتدريب في إزمير في 13 مايو 2009 بهدف بدء العمل في مرحلة التطبيق النموذجي للبرنامج في حريف عام 2009.

وحث اللجنة البلدان الأعضاء التي لم تقم بعد بذلك بتعيين نقاطها الوطنية للتنسيق في إطار برنامج التعليم المهني والتدريب لتسهيل الاتصال بينها ومركز أنقرة. وحثت البلدان الأعضاء على التعاون مع مركز أنقرة خلال فترة الإعداد للنشاطات الأولية لمرحلة التطبيق النموذجية للبرنامج. وفي هذا الإطار، كلفت اللجنة مركز أنقرة بتشكيل أرضية مشتركة لنقاط الإتصال القومية على الإنترنت لتسهيل عملية مشاركة خبراتها التي اكتسبتها من خلال تطبيقاتها الجيدة في مجال التعليم المهني والتدريب وتبادل المعلومات حول نشاطاتها التدريبية ذات الصلة والمؤسسات أو المنظمات المشاركة والأشخاص الأكفاء لهذه المهمة.

وتحت بند "الإعداد لجلسة تبادل وجهات النظر حول أثر الأزمة الغذائية على اقتصادات بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي" تحدث ممثل المركز الإسلامي لتنمية التجارة إلى اللجنة حول الإعداد الخاص بورشة العمل حول الموضوع والتي ستعقد من قبل المركز الإسلامي في الدار البيضاء في يومي 17 و18 يونيو 2009 بالتعاون مع المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ومركز أنقرة، بحكم أنه الجهة المنظمة لجلسات الكومسيك لتبادل وجهات النظر. وأخذت اللجنة، تحت ذات البند، علماً بالمقترحات التالية باعتبارها مواضيع قد تصبح مناسبة كمواضيع لجلسات الكومسيك لتبادل وجهات النظر: (1) تأثير سياسات معدل سعر الصرف والتوفيق بين العملات في التجارة البينية بمنظمة المؤتمر الإسلامي، (2) تطوير هيكل تمويلي في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، (3) الصيرفة الإسلامية في النظام المالي الجديد و(4) التنمية الزراعية والمواضيع المرتبطة بالمياه في البلدان الأعضاء. وفي هذا الصدد، كلفت اللجنة مركز أنقرة القيام بتوزيع استبيان على البلدان الأعضاء للوقوف على وجهات نظرها حول هذه المواضيع والتقرير حول ذلك إلى الدورة الخامسة والعشرين للكومسيك.

الدورة السادسة والثلاثون لمجلس وزراء الخارجية بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

انعقدت الدورة السادسة والثلاثون لمجلس وزراء الخارجية بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في العاصمة السورية دمشق في الفترة 23-25 مايو 2009 تحت شعار "دورة تعزيز التضامن الإسلامي".

وتناولت الدورة التي جمعت بين وزراء الخارجية للبعثة والخمسين بلدا الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي جملة من المسائل السياسية كان من أبرزها مشكلة الصراع العربي - الإسرائيلي، والتطورات الأخيرة في مدينة القدس الشريف والإعتداءات الإسرائيلية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني. وكما وقف الوزراء المشاركون على مسائل سياسية مهمة أخرى، مثل الموقف في العراق، والتطورات المؤسفة في الصومال في ظل الظروف الأمنية المزداة سوءا واندلاع الصدامات المميتة في ضواحي العاصمة الصومالية مقديشو. وكما وجدت التطورات المستعصية في السودان هي الأخرى مساحة واسعة من بين أجندة الدورة.

وفي مقابل ذلك، وقف الوزراء بالدراسة على ورقة تصورية حول الدور المستقبلي لمنظمة المؤتمر الإسلامي في الحفاظ على السلام والأمن وإنهاء الصراعات في البلدان الأعضاء. وتطلق الورقة من مفهوم أن العالم الإسلامي في حاجة لتكوين قوة لحفظ السلام، لاسيما أن عددا ضخما من الصراعات والإشتباكات يندلع في المناطق الإسلامية، زد على ذلك أن البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي تشارك بالعدد الأكبر في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

وكان موضوعي الإسلاموفوبيا ومحاربة تشويه سمعة الإسلام من بين المواضيع التي تناولتها الدورة السادسة والثلاثون لمجلس وزراء الخارجية بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وحول هذا الموضوع أصدر مرصد الإسلاموفوبيا التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي تقريره السنوي الثاني حول الإسلاموفوبيا. ويلقي التقرير الضوء على الانتهاكات الموجهة ضد المسلمين والإسلام إلى جانب أنه وقف على حقيقة ظاهرة الإسلاموفوبيا في العالم أجمع.

وناقش الوزراء أيضا موضوع المجتمعات والأقليات المسلمة في البلدان الغير أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، مثل وضع المسلمين في الفلبين ووضع الأقلية التركية المسلمة في إقليم تراقيا الغربية في اليونان ووضع المجموعات المسلمة في جمهورية اتحاد الميانمار (بورما سابقا) وفي جنوبي مملكة تايلاند.

وعلاوة على ذلك، تناول الوزراء بالتفصيل المساعي الاقتصادية المرتبطة بتنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي إلى جانب مواضيع العلم والتكنولوجيا، والرعاية الصحية، والتعليم العالي، والبيئة في العالم الإسلامي ووسائل الإعلام في البلدان الأعضاء. منظمة المؤتمر الإسلامي.

وقد أقرت الدورة السادسة والثلاثون لمجلس وزراء الخارجية بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إعلان دمشق الذي أكد على الأهمية الكبرى للمنهجية الثابتة لمنظمة المؤتمر الإسلامي خلال الأربعين عاما الماضية في مواجهة التغيرات التي يعيشها العالم اليوم، كما ركزت على أهمية تعزيز الوحدة الإسلامية أمام التطورات السياسية والاقتصادية الحالية.

كما أشار إعلان دمشق إلى أن التطورات العالمية تأتي مصحوبة بميول نحو تشويه صورة الإسلام باعتباره المرجع الأساسي والرئيسي للمسلمين إضافة إلى استهداف المسلمين أنفسهم بغرض عزلهم والتقليل من شأنهم. وقد دعى إعلان دمشق إلى التوقف عن اتهام الآخرين لما يحصل في العالم الإسلامي لأن المسلمين هم أنفسهم مسؤولون عما يحصل في العالم الإسلامي.

وأكد التقرير النهائي للدورة السادسة والثلاثون لمجلس وزراء الخارجية بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على الحق الأكيد والشرعي للشعب الفلسطيني في استعادة أراضيهم المحتلة في عام 1967. بما فيها مدينة القدس، وعلى حقه في إنشاء دولته المستقلة تماشيا مع القرارات الدولية والمشروع العربي للسلام.

كما ركزت الدورة السادسة والثلاثون لمجلس وزراء الخارجية بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على الأهمية البالغة التي تحظى بها مدينة القدس في العالم الإسلامي وخصوصا إلى هويتها العربية والإسلامية. وقد أدانت الدورة المحاولات الإسرائيلية لتهويد القدس وجميع ممارساتها الاستعمارية وأنشطتها الاستيطانية والتدابير غير القانونية الاستفزازية التي تقوم بها إسرائيل بهدف تغيير الوضع القانوني للمدينة المقدسة وتشكيلتها السكانية وطابعها العربي الإسلامي. وقررت الدورة على اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة على المستوى الدولي للحد من العدوان الإسرائيلي وللدفاع عن القدس وعن هويتها العربية والإسلامية.

ورشة عمل حول أثر أزمة الغذاء على اقتصادات البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

تمشيا مع قرار الدورة الرابعة والعشرين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي (كومسيك) الذي حدد موضوع "أثر أزمة الغذاء العالمية على اقتصادات بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي" كموضوع لجلسة تبادل الأفكار خلال الدورة الخامسة والعشرين للكومسيك وتكليفها للمركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنمية لتنظيم ورشة عمل حول هذا الموضوع قبل انعقاد الدورة الخامسة والعشرين للكومسيك وتقديم

التقرير الخاص بها إلى ذات الدورة، بالتعاون مع مركز أنقرة (المؤسسة المنسقة لجلسات الكومسيك لتبادل وجهات النظر)، والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة، قام المركز الإسلامي لتنمية التجارة بتنظيم ورشة عمل حول "أثر أزمة الغذاء على اقتصادات البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والأفاق التنموية للتجارة والاستثمار في القطاع الزراعي" في يومي 17 و18 يونيو 2009 بمدينة الدار البيضاء، المملكة المغربية، وذلك بالتعاون مع وزارة التجارة الخارجية بالمملكة المغربية والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة التابعة للبنك الإسلامي للتنمية. السيد مظهر حسين، باحث، مثل مركز أنقرة في هذه الورشة وقدم ورقة عمل بعنوان "الآثار الاجتماعية والاقتصادية لتذبذب أسعار الأغذية في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي".

وتمثل هدف الورشة في تقييم آثار أزمة الغذاء العالمية على الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ودراسة الآفاق التنموية للتجارة والاستثمار في القطاع الزراعي. حضر الورشة خبراء من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ومن مؤسساتها ومن المنظمات الإقليمية والدولية. وفي الجلسة الأولى من جلسات اليوم الأول لورشة العمل قدمت المنظمات الدولية، مثل منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد)، والمعهد الدولي لأبحاث السياسات الغذائية (IFPRI) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، عروضها حول الأزمة الغذائية مركزة على الأسباب الرئيسية للأزمة والخطوات العملية التحوطية والتدابير المتخذة من قبل الحكومات على المستويين الوطني والدولي. ومن ناحية أخرى، وفي الجلسة الثانية، قدم كل من مركز أنقرة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة أوراقهما العملية ونتائج أبحاثهما حول آثار الأزمة على البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وعلاوة على ذلك، وفي الجلسة الثالثة، قدمت بعض المؤسسات المتخصصة والمنتمة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، مثل البنك الإسلامي للتنمية، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص التابعة للبنك الإسلامي للتنمية، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات التابعة أيضا للبنك الإسلامي للتنمية، قدمت عروضها التي أعلمت من خلالها عن المبادرات التي أُنجزتها لتسهيل وترقية الزراعة وصناعة الغذاء في البلدان الأعضاء مقدمة لذلك التمويل اللازم والخدمات الإدارية لإنجاح هذه المبادرات.

وأما اليوم الثاني من أيام الورشة فقد خصص للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ل طرح تجارها الوطنية خلال الأزمة الغذائية والوقوف على التدابير التي اتخذتها لتخفيف آثارها السلبية وطرح الفرص المتاحة لها للتجارة والاستثمار في القطاعين الزراعي وصناعة الأغذية الزراعية بها.

سيقدم تقرير وتوصيات هذه الورشة إلى الجلسة الوزارية لوزراء التجارة بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والتي يتم تنظيمها خلال الدورة الخامسة والعشرين للكومسيك التي ستعقد في الفترة 5-9 نوفمبر 2009 في اسطنبول بالجمهورية التركية.

اجتماعات أخرى

المؤتمر الدولي حول الاقتصاد الإسلامي واقتصادات البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

حاز التقدم المضطرب الذي يشهده الاقتصاد الإسلامي وتطبيقاته، في مجالي الصرافة والتمويل خاصة، على اهتمام العديد من الدارسين وغيرهم ودفع بهم للمشاركة في حوار فكري للوصول إلى حلول للمشاكل الراهنة. وأدت قساوة الأزمة المالية الأخيرة إلى ظهور الحاجة لتناول الاقتصاد الإسلامي كعلاج ممكن لها. فالبرغم من الثناء الذي أضفي على

الإنجازات التي تحققت تجاه تطوير علم الاقتصاد الإسلامي إلا أنه لا تزال هناك حاجة ملحة للمزيد من العمل الجاد حول الجوانب النظرية والتطبيقية والبنوك والتمويل الإسلامي والتعاون الاقتصادي بين البلدان الإسلامية.

وانطلاقاً من هذه الحاجة، قامت شعبة الاقتصاد بجامعة ماليزيا الإسلامية العالمية، وهي واحدة من المؤسسات الرائدة في تنمية الاقتصاد الإسلامي والتمويل، بتنظيم المؤتمر الدولي حول علم الاقتصاد الإسلامي واقتصادات البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بالتعاون مع المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية في كوالالمبور بماليزيا يومي 28 و29 أبريل 2009. وقد ركز المؤتمر على المجالات التالية:

1. علم الاقتصاد الإسلامي - تقييم الوضع الراهن للمبادئ والطرق في مختلف المجالات الفرعية، من الاقتصاد البيئي إلى اقتصاد المال والدراسات النظرية والتخطيطية التي تتناول تطوير علم الاقتصاد الإسلامي.
2. البنوك الإسلامية والتمويل - مبادئ وأساسيات التمويل الإسلامي، البنية التنظيمية، الاستثمار الموافق للشريعة، التكافل، إدارة المخاطر، الفرص الوامضة للمنتجات الموافقة للشريعة، استراتيجية الاستثمار ذات المسؤولية الاجتماعية، إدارة الثروات، الصكوك، الزكاة، صناديق التحوط الإسلامية وملحقاتها، تمويل العقارات السكنية ومنتجات العقارات السكنية المتماشية مع الشريعة.
3. اقتصادات البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي - تقييم الأداء والوضع الحالي للتنمية الاقتصادية بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ودور منظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية في تنمية بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي.
4. التعاون الاقتصادي بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي - الوضع الراهن، التحديات والمشاكل، الإستراتيجيات الموجهة لدفع التعاون والتجارة، والدور الحيوي لمنظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية في تحسين التكامل الاقتصادي.

كما خاطب المؤتمر شخصيات بارزة منها معالي البرفسور أكمل الدين إحسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، والدكتور صافاش أباي، المدير العام لمركز أنقرة، والدكتور عباس مراحور، المدير التنفيذي السابق لصندوق النقد الدولي. وللمزيد من المعلومات يرجى الرجوع إلى <http://www.iiu.edu.my/enjournal/icie.html>

المنتدى العربي الرابع لتعزيز القدرات الإحصائية والاجتماع الإقليمي لقياس التقدم في المجتمعات العربية

انعقد كل من المنتدى العربي الرابع لتعزيز القدرات الإحصائية والاجتماع الإقليمي لقياس التقدم في المجتمعات العربية في القاهرة، جمهورية مصر العربية، في الفترة 25-27 مايو 2009. وحضر المنتدى والاجتماع ممثلو مؤسسات الإحصاء الوطنية بالبلدان العربية وممثلو بعض المنظمات الدولية، وهي المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، البنك الإسلامي للتنمية، والبرنامج الإقليمي للتعاون الإحصائي بين الاتحاد الأوربي ودول البحر الأبيض (MEDSTAT II)، والشراكة الإحصائية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين (PARIS21)، وشعبة الإحصاء بالأمم المتحدة، ومفوضية الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والبنك الدولي. الدكتور صديقه باشجي، مديرة دائرة الإحصاء والمعلومات، مثلت مركز أنقرة في هذين المحفلين وقدمت ورقة بعنوان "تبادل الخبرات التدريبية بين البلدان العربية وتطوير الاستراتيجيات الوطنية لتطوير العمل الإحصائي".

تم تنظيم المنتدى العربي الرابع والاجتماع الإقليمي لقياس التقدم بالتعاون بين كل من الجامعة العربية والجهاز المركز للتعبة العامة والإحصاء المصري والشراكة الإحصائية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين (PARIS21). قدم ممثلو مؤسسات الإحصاء الوطنية أوراها في الاستراتيجيات القومية لتطوير العمل الإحصائي المختلفة عرضوا من خلالها تجارب بلدانهم. وعرضت المنظمات الدولية وجهات نظرها حول الكيفية التي تمكنها من مساندة تطوير هذه الإستراتيجيات من ناحية الدعم المالي والفني أو تنظيم النشاطات التدريبية. وخصص اليوم الأخير للاجتماع الإقليمي حول "قياس تقدم المجتمعات العربية"؛ والذي يعتبر الاجتماع الإقليمي التحضيري السابق للمنتدى الدولي الثالث لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حول الإحصاء، والمعرفة والسياسة الذي سينعقد في الفترة 27-31 أكتوبر 2009 في بوسان بجمهورية كوريا الجنوبية.

وخلال المنتدى ساحت الفرصة للدكتورة صديقه باشجي للتشاور حول إمكانيات التعاون المستقبلية مع ممثلي المنظمات الدولية المشاركة، في مجال التدريب خاصة، إلى جانب أنها تبادلت وجهات النظر مع ممثلي مؤسسات الإحصاء القومية بالدول العربية حول مختلف المواضيع الإحصائية.

الاجتماع السنوي الرابع والثلاثون لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية

انعقد الاجتماع السنوي الرابع والثلاثون لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية في عشق آباد، عاصمة جمهورية تركمنستان، في يومي 2-3 يونيو 2009. وقد مثل مركز أنقرة في هذا الاجتماع الدكتور صافاش ألباي، المدير العام.

استهل الاجتماع بكلمات افتتاحية ألقاها فخامة قربانقولاي بدري محمديوف، رئيس جمهورية تركمنستان ومعالي الدكتور أحمد محمد علي، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية ومعالي البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

كما تم عقد عدة جلسات عمل خلال هذا الاجتماع، وهي:

1. الاجتماع السادس عشر لمجلس محافظي المؤسسة الإسلامية لتأمين الإستثمار وائتمان الصادرات
2. الاجتماع التاسع للجمعية العامة للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص
3. الاجتماع الرابع للجمعية العمومية للمؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة
4. الاجتماع السنوي الثاني لمجلس محافظي صندوق التكافل الإسلامي

كما تم انعقاد المنتدى السنوي العشرين للبنك الإسلامي للتنمية تحت عنوان: "تشكيل عالم ما بعد الأزمة: الإنعكاسات الإقليمية والإستجابات المنسقة من قبل الدول الأعضاء"

برنامج المركز في الربع الثالث من 2009م

يوليو

- الدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، داكار، السنغال.
- الدورة العاشرة للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2-4 يوليو 2009، تونس، تونس
- اجتماع الفريق المعني بالتدريب في إطار برنامج التعاون الإقليمي في الإحصاء بين الإتحاد الأوربي ودول المتوسط، 14-15 يوليو 2009، اسطنبول، تركيا
- جلسة لشهد الأفكار حول ترقية التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، 20-21 يوليو 2009، اسطنبول، تركيا

أغسطس

- المؤتمر الدولي حول النظام البنكي والتمويل الإسلامي: تجارب عبر الحدود، 11-12 أغسطس 2009، كوالالمبور، ماليزيا
- المؤتمر الدولي الثالث حول التنمية البيئية المستدامة 16-18 أغسطس 2009، عبود أباد، باكستان
- الدورة السابعة والخمسون للمعهد الدولي للإحصاء، 16-22 أغسطس 2009، دوربان، جنوب أفريقيا
- الأسبوع العالمي للمياه، 16-22 أغسطس 2009، ستوكهولم، السويد
- المؤتمر الدولي حول التعليم من أجل الجميع، 17-19 أغسطس 2009، كوالالمبور، ماليزيا
- المؤتمر الدولي الأول حول الاقتصاد والنظام البنكي والتمويل الإسلامي، 18-19 أغسطس 2009، لانغكاوي، ماليزيا

سبتمبر

- الدورة الرابعة والستون للجمعية العامة للأمم المتحدة، 15 سبتمبر 2009، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية
- اجتماع مراكز الاتصال الخاصة بتحالف الحضارات، 26 سبتمبر 2009، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية
- الاجتماع التنسيقي السنوي لمنظمة المؤتمر الإسلامي على هامش الدورة الرابعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، 28 سبتمبر 2009، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية
- الدورة الثانية والاجتماع العاشر لفريق خبراء منظمة المؤتمر الإسلامي للتقييس، 28 سبتمبر - 2 أكتوبر 2009، اسطنبول، الجمهورية التركية.

